أنباء سورية

تركيا تؤكد أهمية الحل السياسي للأزمة

فرنسا: الأسد لا يمكن أن يكون الحل في سورية

عواصم ـ وكالات: قال وزير الخارجية الفرنسي ايف لودريان امس ان الرئيس السوري بشار الأسد «لا يمكن أن يكون الحل في سورية» وأن المرحلة الانتقالية «لن تجري معه»، مستعيدا موقف فرنسا التقليدي حول الملف.

وقال لودريان لإذاعة لوكسمبورغ «لا يمكن ان نبني السلام مع الاسد. لا يمكنه ان يكون الحل. الحل هو في التوصل مع مجمل الفاعلين إلى جدول زمني للانتقال السياسي يتيح وضع دستور جديد وانتخابات، وهذا الانتقال لا يمكن أن يتم مع بشار الأسد الذي قتل قسما من شعبه».

وكان الرئيس ايمانويل ماكرون قد قال في بداية الصيف انه قام بتحديث الموقف حول سورية ولا يرى «خليفة شرعيا» لبشار الأسد مثيرا صدمة المعارضة السورية التي كانت باريس من بين داعميها الرئيسيين في بداية الحرب في 2011.

وكلف ماكرون لودريان بتشكيل مجموعة اتصال جديدة حول سورية لإحياء العملية السياسية المجمدة لكن لم تعرف تشكيلتها ولا ان كانت ايران الداعمة للأسد ستشارك فيها.

وأضاف «هذا ما سنفعله الآن حتى قبل أن نقول إن بشار الأسد سيرحل. انها القوى الكبرى في مجلس الأمن الدولي والدول الرئيسية في المنطقة، إنه الوقت للقيام بذلك»، موضحا ان المسألة ستطرح خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية سبتمبر.

وقال لودريان «داعش سيهزم في سورية. سنكون عندها أمام نزاع واحد هو الحرب الأهلية».

من جانبه، أكد وزير الخارجية التركي مولود أوغلو امس أهمية الحل السياسي للأزمة السورية مضيفا أنه في حال لم يتحقق هذا الحل فإن سورية ستكون ملاذا للإرهابيين والجماعات المتطرفة.

وقال أوغلو في تصريح صحافي بمدينة (أنطاليا) إن بلاده بذلت جهودا أسفرت عن تطهير مناطق واسعة في الداخل السوري من سيطرة ما يسمى تنظيم داعش مؤكدا استمرار تركيا في محاربة التنظيم.

وذكر أن حدة الاشتباكات في سورية تضاءلت هذا العام مقارنة بالعام الماضي مضيفا أن النظام السوري كان يقصف المساجد والمستشفيات والمدنيين دون رحمة في مثل هذه الفترة من عام 2016.

من جانب آخر أوضح أوغلو أن بلاده تواصل مساعيها الديبلوماسية لوقف المجازر التي يتعرض لها مسلمو الروهينغا في إقليم أراكان بميانمار مشيرا إلى إجراء العديد من الاتصالات مع نظرائه في العالم حول هذه المسألة.

الى ذلك، قال المرصد السوري ومقره لندن إن قوات النظام سيطرت على مواقع جديدة في الريف الغربي لمدينة دير الزور أحد أهم معاقل تنظيم داعش في سورية.

وأضاف المرصد وفقا لقناة «الحرة» الأميركية ـ أن قوات النظام مع حلفائها تمكنت تحت غطاء جوي روسي من التوغل إلى مسافة تبعد نحو 27 كيلومترا جنوب غرب دير الزور التي يحاصرها التنظيم.

وأشار المرصد إلى أن سيطرة القوات أمس على جبل البشري ساعدتها على رصد تحركات داعش في المنطقة.

وكان المرصد قد أعلن في وقت سابق أن قوات سورية الديموقراطية المدعومة من التحالف سيطرت على مواقع في حي المرور غرب الرقة بعد اشتباكات مع مسلحي التنظيم وسط حركة نزوح للمدنيين من المنطقة.

يذكر أن مقاتلات التحالف شنت 14 غارة على مواقع لتنظيم داعش في كل من الرقة ودير الزور خلال الساعات الـ 24 الماضية.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الكازخستانية أن الجولة السادسة من المفاوضات السورية في أستانا ستجري يومي 14 و15 سبتمبر الجاري.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الكازخستانية امس أن الدول الضامنة لوقف إطلاق النار في سورية تعتزم عقد اجتماع لفريق العمل المشترك يوم 13 سبتمبر عشية جولة «أستانا» السادسة.

وأضاف البيان أن المشاركين في هذه الجولة يعتزمون اعتماد خرائط مناطق خفض التصعيد في محافظتي إدلب وحمص ومنطقة الغوطة الشرقية، كما بحث عدد من الوثائق تخص أنشطة قوات السيطرة على مناطق خفض التصعيد ومواصلة العمل على الاتفاق بشأن قوام قوات السيطرة في إدلب.

وذكرت الخارجية الكازخستانية أن المفاوضات ستتطرق كذلك إلى المقترحات المتعلقة بمركز التنسيق ومجموعة العمل بشأن الأسرى والرهائن.

الرئيس السوري يؤدي صلاة العيد في «قارة» بريف دمشق

الأسد يؤدي صلاة عيد الأضحى في «قارة» بريف دمشق

عواصم ـ وكالات: أدى الرئيس السوري بشار الاسد امس صلاة عيد الاضحى في مدينة قارة بريف دمشق، كما ذكرت وسائل الاعلام الرسمية.

وقالت الرئاسة السورية في تغريدة على تويتر: «من القلمون بريف دمشق.. الرئيس الأسد يؤدي صلاة عيد الأضحى المبارك في جامع سيدنا بلال بمدينة قارة في ريف دمشق، بغرب القلمون غير البعيدة عن الحدود مع لبنان.

ونشرت الرئاسة صورة للاسد وهو يصلي وسط عدد من المسؤولين في مسجد.

وترتدي هذه الخطوة طابعا رمزيا كبيرا اذ ان الجيش السوري وحزب الله اللبناني طردوا منها مؤخرا تنظيم داعش.

وعرض التلفزيون السوري لقطات للرئيس السوري وهو يحيي مؤيديه داخل المسجد.

الجولة السادسة للمفاوضات السورية بـ «أستانا» تعقد 14 و15 سبتمبر

ديميستورا يرجح هزيمة «داعش» خلال الشهور المقبلة

جنيف ـ أ ش أ: رجح المبعوث الأممي لدى سورية ستيفان ديميستورا هزيمة تنظيم داعش في آخر معاقله خلال الشهور القليلة المقبلة.

وحذر المبعوث الأممي ـ في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس ـ من احتمال عودة مسلحي التنظيم في حال غياب عملية سياسية تؤدي إلى تشكيل حكومة شاملة في سورية، مؤكدا ضرورة ممارسة المجتمع الدولي ضغوطا على حكومة الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة كي ينخرطوا في مفاوضات.

وكان ديميستورا أكد ـ خلال اجتماع مجلس الأمن بشأن الأوضاع الانسانية في سورية بنويورك أمس الاول ـ أنه يجب على جميع الأطراف السورية الاستعداد لمفاوضات جدية وشاملة من أجل مستقبل سوريا على المستوى الدولي.

قائد التحالف: البغدادي حي على الأرجح

واشنطن ـ أ.ف.ب: رجح قائد التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في العراق وسورية الجنرال ستيفن تاونسند امس الاول ان يكون زعيم التنظيم الارهابي ابو بكر البغدادي مازال على قيد الحياة ومختبئا في مكان ما في وادي الفرات.

وقال الجنرال الاميركي خلال مؤتمر عبر الهاتف «نحن نبحث عنه كل يوم. لا اظنه مات».

وإذ أقر الجنرال تاونسند بأنه ليست لديه «اي فكرة» عن المكان المحدد لوجود البغدادي، اوضح انه يعتقد ان زعيم التنظيم الارهابي تمكن على الارجح من الفرار مع مسلحين آخرين الى وادي الفرات، وهي منطقة تمتد بين سورية والعراق، بعد الهجوم الذي شنه التحالف الدولي وحلفاؤه المحليون ضد معاقل التنظيم في الموصل وتلعفر والرقة.

واضاف «المعركة الاخيرة لتنظيم داعش ستكون في وادي الفرات».

واكد انه «عندما سنعثر عليه اعتقد اننا سنحاول اولا ان نقتله، على الارجح الامر لا يستأهل محاولة اعتقاله».

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان اعلن مقتل البغدادي مطلع يوليو الماضي. ولم تكن تلك المرة الأولى التي يعلن فيها عن مقتل البغدادي. ففي 22 يونيو اشار الجيش الروسي الى «احتمال» ان يكون البغدادي قتل.

ولكن الوزير الاميركي قال «لم ار اي دليل مقنع، معلومة استخبارية او شائعة من اي مصدر كان بشأن مقتله هناك ايضا مؤشرات في قنوات الاستخبارات على انه لايزال على قيد الحياة».

أنباء لبنانية

يوم فرنسي طويل للحريري في باريس توّجه بلقاء ماكرون

عون يطلب التحقيق تحديداً للمسؤوليات في خطف العسكريين

بيروت ـ عمر حبنجر

وسط زحمة المناسبات الوطنية والعسكرية والدينية مقرونة بالإعلانات عن انتصارات على مختلف الأعداء وآخرهم «داعش»، الذي أعلنه حزب الله عيدا ثانيا للتحرير، جاءت الذكرى السابعة والتسعين لإعلان دولة لبنان الكبير.

الرئيس ميشال عون طالب، في خطابه بمناسبة ذكرى إعلان دولة لبنان الكبير بتحديد المسؤوليات في موضوع العسكريين كي لا يتهم بريء ويبرأ ظالم.

واعتبر عون ان الانتصار على أشنع طاعون عرفه هذا العصر، لم يكن ممكنا لولا تضحية أبطال عظام منهم من صار شهيدا، ومنهم من لا يزال يقف عند حدود الوطن دفاعا عن وجودنا.

ويذكر ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري لم يشجع على إجراء تحقيقات.

في غضون ذلك، التقى رئيس الحكومة سعد الحريري الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، عارضا معه الأوضاع اللبنانية والدعم الفرنسي السياسي والعسكري للدولة والجيش اللبناني، الذي سجل انتصارا مهما على الدواعش في الجرود الشرقية.

وشبه البعض حديث الحريري عن حزب الله ودوره بأنه إطلاق نار بالأسلحة الخفيفة على الحزب، وهكذا أمضى الحريري يوما فرنسيا طويلا امس، حيث شدد على لبنانية الانتصار، بعد محادثات أجراها مع نظيره الفرنسي أدوار فيليب، وقال: الجيش اللبناني قدم ضحايا، وقد حاول البعض استغلال الوضع، لكنه كما كان يقول والدي رفيق الحريري: ليس من احد اكبر من بلده.

الحريري وجه دعوة رسمية لفيليب لزيارة لبنان فقبلها. وقال انه يتوق لهذه الزيارة منذ زمن.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مستقبلا رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في قصر الإليزيه في باريس امس (محمود الطويل)

نصرالله يكشف عن ذهابه إلى دمشق والطلب من الأسد إخلاء الدواعش للجرود

وعن اللاجئين السوريين، قال الحريري ردا على سؤال لنظيره الفرنسي، ان السوريين لن يعودوا الى سورية اذا لم يكن هناك حل سياسي، وان بقاء الرئيس الأسد لا يمكن إلا ان يكون مرحليا.

وأجرى الحريري محادثات مع وزير الخارجية جان ايف لودريان، ووزير الاقتصاد والمالية برينو لينمير.

وبالتزامن غرد النائب وليد جنبلاط على «تويتر» قائلا للرئيس الفرنسي ماكرون: يا سيادة الرئيس، صحيح ان هناك تطرفا اسلاميا. لكن هناك ايضا تطرف بشار الأسد.

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وبمناسبة احياء «عيد التحرير الثاني للحرب، قدم في بعلبك امس، مشهدا جديدا من مشاهد التعبئة الشعبية لجمهوره.

نصرالله جدد في خطابه الدعوة للتنسيق مع النظام السوري، وقال ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا لتأجيل معركة الجرود الى السنة المقبلة، في حين يذكر معارضوه بالجسر الجوي الذي فتحته الولايات المتحدة لتزويد الجيش اللبناني بالأسلحة الحديثة، لكن نصرالله أصر على ان الولايات المتحدة هددت بوقف إمدادات السلاح للجيش اذا مضى في عملية الجرود، كاشفا عن انه زار دمشق والتقى الرئيس الأسد، سعيا لترتيب عملية إخلاء مسلحي داعش من الحدود اللبنانية ـ السورية، وأقنعه بالموافقة.

واعتبر نصرالله ان اتخاذ الدولة قرار المعركة هو احد إنجازات العهد الجديد الذي يمثله رئيس الجمهورية ميشال عون.

نصر الله قال إن حزب الله ليس بديلا من الدولة، وأن الحدود اللبنانية مسؤولية الدولة دون نقاش، وأن الحدود الشرقية مع سورية هي في عهدة الجيش.

لكن هذه التطمينات لم تلغ الاعتراف بأن القرار الكبير الذي أوقف معركة الجرود ومنع الجيش اللبناني من الانتصار بالضربة القاضية اتخذ خارج الحدود اللبنانية ولاعتبارات غير لبنانية.

«الفاولات» السياسية التي رافقت معركة «فجر الجرود» باتت مكشوفة لدى الأوساط الداخلية والعربية والدولية خصوصا بدليل ان نجاح الجيش اللبناني في الاختبار العسكري بوجه الارهاب مازال محل الاعتبار، اذ بعد اتصال قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاميركي بالعماد جوزف عون، اعلنت بريطانيا بلسان نائب رئيس بعثتها الديبلوماسية في بيروت بنيامين واتميتش ان عملية الجرود كانت معقدة وخطيرة لكنها ناجحة وقد اثبت الجيش اللبناني مرة اخرى انه المدافع الشرعي الوحيد والقادر عن الأمن اللبناني، مؤكدا التزام بلاده باستقرار لبنان ودعم الجيش باعتباره حجر الزاوية للسيادة اللبنانية.

في هذه الأثناء حول حزب الكتائب قرار المجلس الدستوري بوقف تنفيذ قانون الضرائب الجديد الى مناسبة احتفالية، كون الحزب كان وراء الطعن النيابي بهذا القانون، واعتبر رئيس الكتائب النائب سامي الجميل هذا الحدث بداية انتفاضة دستورية دفاعا عن المؤسسات والقانون.

ورأى الجميل في معركة الجرود انتصارا كبيرا للجيش حاولت السلطة تحجيمه عندما طلبت من الجيش وقف العملية العسكرية.

وقال في لقاء مع مجموعة من الإعلاميين ان ما حصل اكبر جريمة بحق الجيش، الذي كان انتصاره كاملا وشاملا ولا غبار عليه، وعلى الشعب ان يطالب بمحاكمة الذين طلبوا من الجيش وقف العملية.

وأكد الجميل ان حزب الله كان يدير المفاوضات فيما الجيش يخوض المعركة ويقدم التضحيات، فكيف تسمح هذه السلطة بأن يقدم جيشها الشهداء فيما تسلم امر التفاوض لطرف آخر، وقال: لقد كذبت السلطة السياسية على جيشها، ولا اعرف اذا كان المسؤولون يستطيعون ان يضعوا رؤوسهم على الوسادة ويناموا، بعدما فعلوه بحق الجيش.

في سياق آخر اعلن عن اجتماع وزاري زراعي لبناني ـ سوري في دمشق في العاشر من سبتمبر لإبرام اتفاقات حول تصدير البطاطا والموز وتبادل المنتجات وللبحث في فتح الحدود السورية امام شاحنات الترانزيت اللبنانية.

الى ذلك اعتقلت الاجهزة الامنية عبيدة الحجيري ابن الشيخ مصطفى الحجيري (ابوطاقية) في عرسال المطلوب بمذكرات قضائية عدة.

دريان بخطبة الأضحى: الجيش اللبناني رمز الوحدة والسيادة

مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان وممثل رئيس الحكومة الوزير نهاد المشنوق امام ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري امس (محمود الطويل)

بيروت ـ خلدون قواص

اعتبر مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان، خلال خطبة عيد الأضحى بمسجد محمد الأمين وسط بيروت، ان «القدس والمسجد الأقصى يتعرضان لهجمة تهويدية شرسة من قبل العدو الاسرائيلي الصهيوني»، داعيا المسلمين الى عدم ترك «قضيتكم الأساسية وهي قضية فلسطين واعلموا أنه لا كرامة للعرب والمسلمين مادامت ارض فلسطين محتلة».

وأكد ان «حب الوطن والعمل على عمرانه واستقراره هو عمل صالح بل هو في هذه الظروف ذروة الأعمال الصالحة لذا نقدر عمل الجيش اللبناني وسائر القوى الأمنية في مكافحة الإرهاب ونريد من أخواننا في الحج ألا ينسوا وطننا من دعوتهم لتصحيح المسار»، موضحا ان «الجيش اللبناني هو رمز الوحدة والسيادة وعلى اللبنانيين ان يقفوا صفا واحدا بجانب الجيش القادر على حمايتهم من العدو الاسرائيلي والمجرم الإرهابي».

وشدد على ان «مشروعنا سيبقى قيام الدولة كي يلجأ كل المواطنين في حاجاتهم وتطلعاتهم نحو دولتهم الوطنية»، لافتا الى ان «المواطنين جميعا ملتفون حول الجيش والدولة لدحر الإرهاب بكل أنواعه الظاهر منه والمستتر للحفاظ على هوية لبنان العربية وعلى الالتزام الكامل بالسلم الأهلي».

وشدد دريان على انه «سيبقى مطلبنا في دار الفتوى التعطيل يوم الجمعة فهذا مسار تاريخي وديني ووطني للدار وهذا المطلب ليس مطلبا طائفيا بل هو ديني وميثاقي نابع من مسيرة دار الفتوى التاريخية والدينية والوطنية»، مضيفا: «ليعلم الجميع ان التعطيل يوم الجمعة ليس موجها ضد شركائنا في الوطن بل مطلب اسلامي في مصلحة التماسك الوطني».

شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن طالب ايضا في خطبة صلاة الاضحى بعطلة يوم الجمعة، مذكرا بأن المسلمين شرعوا قوانينهم في أحوالهم الشخصية، ومن غير المقبول او الجائز إقرار قوانين تطال التشريعات الخاصة من دون توافق روحي عليها.